العدد 3169 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 8 محرم 1440 - الموافق 18 سبتمبر 2018
Tuesday 18 September 2018 - No.3169 - 11 th Year

الجيش اليمني يسقط طائرة مسيرة للحوثيين في صنعاء

اليمن: ابتزاز حوثي جديد قبل «العودة» إلى التفاوض

الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات»: أقر برلمان صنعاء، الموالي للحوثيين، توجيه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، يجدد فيها مطالبة التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، وإيقاف الحرب في الحديدة قبل العودة إلى المفاوضات.

وطالب برلمان صنعاء، بحسب ما نقل موقع «نيوزيمن» عن وكالة الأنباء الرسمية الموالية للميليشيا، أن الحوثيين، اشترطوا قبل العودة إلى المسار السياسي التفاوضي، رفع الحظر على الموانئ الجوية والبحرية في اليمن، ودفع رواتب الموظفين.

ونقلت تقارير بمشية أن الحوثيين استبقوا اللقاء المنتظر مع المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث في صنعاء، لوضع شروطهم، خاصة «صرف مرتبات كافة موظفي الدولة في جميع المحافظات»، وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، على الأقل، أمام الرحلات التجارية والدولية، لضمان حرية تحركهم، ونقل المصابين من الحوثيين للعلاج في الخارج.

من ناحية أخرى أسقط الجيش الوطني اليمني، الأحد، بدعم من التحالف العربي طائرة مسيّرة تابعة لميليشيات الحوثي الموالية لإيران قرب العاصمة صنعاء، وفقا لما ذكرته صحيفة عكاظ السعودية.

ووثق مقطع فيديو رجال الجيش اليمني وبحوزتهم حطام الطائرة بعد إسقاطها، في منطقة حريب نهم شرقي العاصمة صنعاء.

وتأتي محاولة الحوثيين لإرسال الطائرة المسيرة بعد سقوط مقاتليها قتلى بأعداد متفاوتة خلال الأيام الماضية.

من جانب اخر قال مسؤول يمني، إن الميليشيات الحوثية، أصدرت نحو 100 ألف هوية شخصية مزورة لعناصرها داخل محافظة الحديدة، منذ سيطرتها على المحافظة.

وتخوض القوات اليمنية، مسنودة بطيران التحالف العربي، معارك شرسة لتحرير مدينة وميناء الحديدة الاستراتيجي، على ساحل البحر الأحمر، الذي تستخدمه الميليشيات الحوثية في تهريب السلاح والسيطرة على المساعدات الإنسانية الموجهة للسكان المحليين.

وقال وكيل أول محافظة الحديدة وليد القديمي، وفق صحيفة الشرق الأوسط أمس الإثنين، إن «الحوثيين تعمدوا إصدار ما بين 70 و100 ألف هوية شخصية بأسماء وهمية لعناصرهم داخل الحديدة لأغراض وأهداف خبيثة، أبرزها تمكينهم من المناصب في المؤسسات الحكومية، وبقاؤهم خلايا نائمة لتنفيذ عمليات إرهابية».

وأضاف القديمي: «عندما سيطرت الميليشيات على المرافق الحكومية في الحديدة، ومنها إدارة الأحوال المدنية والجوازات، بدأوا بإدخال أبناء محافظات صعدة، وحجة، وعمران إلى الحديدة، وتبديل أبناء المحافظة بهذه العناصر، الأمر الذي أحدث تذمراً كبيراً بين أبناء الحديدة».

وتابع: «ثم بدأت الميليشيات الحوثية بإصدار البطاقات الشخصية لعناصرها على أنهم من مواليد الحديدة، لتمكينهم من مناصب في المؤسسات الرسمية، ولتبقى هذه العناصر داخل المدينة بعد التحرير، والتخفي جيوب نائمة لتنفيذ عمليات إرهابية داخل الحديدة».

من جهة أخرى تشهد صنعاء والمحافظات المجاورة لها، لليوم الثاني على التوالي، أزمة مشتقات نفطية، وسط وعود من شركة النفط التي تسيطر عليها ميليشيا الحوثي بتوفير كميات كبيرة منها هذا الأسبوع.

ووفق موقع نيوز يمن، أمس الإثنين: «أغلقت معظم محطات المشتقات النفطية أبوابها أمام السيارات والمركبات العامة، فيما انتعشت السوق السوداء للمشتقات النفطية التي يملكها تجار يعملون لصالح قيادات في ميليشيا الحوثي منذ سيطرتها على المؤسسات الحكومية في صنعاء في سبتمبر 2014».

وقالت شركة النفط، الخاضعة لميليشيا الحوثي في صنعاء، إنه «تم تنسيق وترتيب حركة دخول وخروج القاطرات البترولية عبر مداخل أخرى لمدينة الحديدة»، لكن مصادر سياسية مطلعة في وزارة النفط كشفت، أن «احتدام المواجهات في مدينة الحديدة ليس مبرراً إطلاقاً لأزمة المشتقات النفطية الخانقة»، مشيرة إلى أن «المواجهات في مدينة الحديدة مشتعلة في مناطق محدودة منذ شهور عديدة»، مؤكدة أن «المنشآت النفطية تعمل بشكل اعتيادي».

وتشهد شوارع صنعاء أزمة مواصلات خانقة، حيث توقفت معظم وسائل النقل الداخلي والخارجي عن الحركة، وارتفعت أسعار صفيحة البترول سعة 20 لتراً في السوق السوداء إلى أكثر من 15 ألف ريال.

واتهمت مصادر في وزارة النفط، قيادات ميليشيا الحوثي بافتعال الأزمة ومضاعفة الأعباء على كاهل المواطنين في المحافظات الواقعة تحت سيطرتها، وذلك بمنح عدد من التجار حق احتكار استيراد المشتقات النفطية بكميات قليلة لا تفي بتوفير احتياجات السوق، واتهمت المصادر من وصفتهم بـ«مافيا النفط» بتحقيق أرباح خيالية خلال الأشهر القليلة الماضية، بيع اللتر الواحد بـ400 ريال، محققين بذلك أرباحاً مضاعفة على حساب معاناة المواطنين.

وحسب المصادر، فرضت ميليشيا الحوثي ضرائب إضافية بـ 100% على التجار الراغبين في استيراد مشتقات نفطية من المخلا، في حين سمحت لتجار آخرين مقربين منها استيراد شحنات قليلة لا تتعدى 5 آلاف لتر للشحنة الواحدة، في مخالفة واضحة لقوانين شركة النفط التي تلزم التجار باستيراد ما لا يقل عن 30 ألف لتر للشحنة الواحدة.

ودأبت ميليشيا الحوثي على فرض سلسلة جرعات سعرية شهرية في المشتقات النفطية، رافعة بذلك سعر صفيحة البترول سعة 20 لتراً إلى 8500 ريال، فيما تجاوز سعر الصفيحة نفسها من الديزل 10 آلاف ريال.

من جانب آخر لقي عدد من عناصر ميليشيا الحوثي مصرعهم، وأصيب آخرون، اليوم الأحد، في مواجهات مع قوات الجيش الوطني، في جبهة حيفان جنوبي محافظة تعز.

وقال مصدر أمني لموقع الجيش الوطني، سبتمبر نت «إن المواجهات اندلعت عقب محاولة عناصر من الميليشيا التسلل إلى مواقع في قمة جبل العبلية الاستراتيجي بجبهة حيفان التي استعادتها قوات الجيش في الأيام القليلة الماضية».

وأكد المصدر أن قوات الجيش أحبطت محاولة الميليشيا، وكبدتها قتلى وجرحى في صفوفها قبل أن يلوذ مسلحوها بالفرار.

وكانت قوات الجيش الوطني استعادت خلال الأسابيع الماضية مواقع عدة كانت تحت سيطرة ميليشيات الحوثي الإنقلابية في جبهة حيفان جنوبي محافظة تعز، عقب معارك ضارية تكبدت فيها الميليشيا خسائر في العدة والعتاد.

رئيس البرلمان العربي يثمن جهود ملك السعودية لرعاية عملية السلام بين إثيوبيا وإريتريا

مشعل السلمي

«وكالات»: ثمن رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، عاليا الجهود المقدرة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في رعاية عملية السلام، واستضافة القمة التاريخية التي جمعت زعيمي إثيوبيا وإريتريا بحضور الأمين العام للأمم المتحدة لتوقيع اتفاق سلام ينهي حالة الحرب والعداء بين دولتي أثيوبيا وإرتيريا.

وقال رئيس البرلمان العربي في بيان له الأحد، «إن نجاح جهود خادم الحرمين الشريفين في إحلال السلام وإنهاء حالة العداء وإرساء دعائم الاستقرار بين الدولتين الجارتين أثيوبيا وإرتيريا، والدور الكبير الذي قامت به المملكة العربية السعودية للتوصل إلى هذا الاتفاق التاريخي بين البلدين، تابع من المكانة الكبيرة التي تتمتع بها المملكة العربية السعودية والثقة العالية التي تحظى بها عربيا وإقليميا ودوليا، وتؤكد الدور الكبير والمحوري الذي تلعبه المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في حفظ الأمن والسلم وتعزيز الاستقرار في المنطقة والعالم.

وأكد رئيس البرلمان العربي أن نجاح هذه الجهود المقدرة لخادم الحرمين الشريفين تأتي انسجاما مع سياسة المملكة العربية السعودية الحكيمة وإيمانها العميق بأهمية تغليب نهج التعاون والسلام بين الأمم والشعوب، وترسيخ مفاهيم التسامح والحوار والتعايش وإقامة علاقات وثيقة قائمة على الاحترام المتبادل وحسن الجوار والمصالح المشتركة وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنسيق المشترك بين بلدان وشعوب المنطقة، وإسهاما من المملكة العربية السعودية في دعم وتعزيز علاقات التعاون والتنسيق المشترك بين دول المنطقة وتحقيق طموحات شعوبها في الأمن والسلام والتنمية والازدهار.

الجزائر: بوتفليقة يحيل عسكريين كباراً إلى التقاعد

الجزائر – «وكالات»: أحال الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، قائد القوات البرية اللواء أحسن طافر، وقائد القوات الجوية اللواء عبد القادر لوناس، إلى التقاعد ضمن سلسلة التغييرات التي شملت قيادات كبيرة داخل المؤسسة العسكرية.

وأفادت تقارير إعلامية أمس الإثنين، بأن الرئيس بوتفليقة، القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، أحال اللواء أحسن طافر، قائد القوات البرية إلى التقاعد، وعين في منصبه اللواء سعيد شنقريحة، قائد الناحية العسكرية الثالثة، التي سيتولى مسؤوليتها اللواء مصطفى إسماعيلي.

كما أنهى الرئيس الجزائري، مهام اللواء عبد القادر لوناس، قائد القوات الجوية، وعين بدلاً منه اللواء حميد بومعيزة.

وأحال بوتفليقة أيضا، الأمين العام لوزارة الدفاع الوطني، اللواء محمد زناخري، إلى التقاعد، وعين بدلا منه اللواء عبد الحميد غريس، مدير الإمداد بوزارة الدفاع، الذي خلفه في منصبه اللواء علي عكروم، الذي ترك منصبه مديرا للعتاد للواء محمد بن تيبولات، وانهى مهام مدير الصندوق العسكري للمعاشات العميد رميل.

العبادي يأمر بنشر قوات على حدود تركيا

العراق: رئيس البرلمان الجديد يؤكد وقوف بغداد إلى جانب طهران ضد العقوبات

جانب من اجتماع المجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي

بغداد – «وكالات»: عقد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، اجتماعاً للمجلس الوزاري للأمن الوطني، صدر خلاله عدة قرارات منها نشر قوات حرس الحدود على طول الحدود الشمالية مع تركيا.

ووفقاً لما أوردته «السومرية» العراقية، جرى خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المطروحة في جدول الأعمال وفي مقدمتها إدامة حالة الأمن والاستقرار وضبط الحدود العراقية وتوثيق الخروقات في الأجواء والأراضي، إلى جانب بحث تنظيم الواجبات والمهام الأساسية للشرطة الاتحادية وتسليحها بما يعزز دورها التكاملي مع قوات الجيش العراقي، كما بحث المجلس استقرار الأوضاع في محافظة البصرة وإجراءات حماية المواطنين والممتلكات الخاصة والعامة.

وأضاف المكتب أن «المجلس أصدر عدد من القرارات بينها أن «تتولى وزارة الداخلية اعادة النظر بالهيكل التنظيمي لفرق الشرطة الاتحادية، وأيضا تتولى وزارة الخارجية اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوثيق الخروقات التركية للأجواء العراقية لدى الأمم المتحدة وإعادة عرضها على مجلس الأمن الوطني».

وتابع أن «المجلس أصدر أيضا قرارا بانتشار قوات حرس الحدود على طول الحدود العراقية التركية لحماية الحدود ومنع اي خروقات ويتم توفير الاعداد والمستلزمات الكافية لذلك، وقرار آخر بالموافقة على توقيع مذكرة التفاهم الأمني بين وزارتي الداخلية العراقية والهنكارية وتخويل وزير الداخلية صلاحية التفاوض والتوقيع».

من ناحية أخرى أكد رئيس مجلس النواب العراقي الجديد محمد الحلبوسي، أن العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران، من قبل الولايات المتحدة الامريكية، «غير منصفة»، وأن العراق يقف إلى جانب الجارة إيران لدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال الحلبوسي الذي انتخب قبل يومين رئيساً للبرلمان بدعم من الكتل لإيران في اتصال هاتفي مع رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، الأحد، بحسب وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، إن «الشعب والنواب في البرلمان العراقي، يعربون عن تقديرهم لدعم إيران للعراق دون تردد سابقاً وحالياً، ولاسيما فيما يخص تحرير العراق من إرهاب داعش».

وأشار رئيس البرلمان العراقي الجديد إلى أن نواب البرلمان العراقي، «يعربون عن احتجاجهم على ممارسة أي ضغوط وعقوبات اقتصادية ضد إيران»، معتبراً أن هذه العقوبات «غير منصفة»، ومؤكداً أن بغداد ستكون إلى جانب الشعب الإيراني، وأنها مستعدة للوقوف إلى جانب طهران لإعادة الأمن والاستقرار إلى المنطقة».

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين الأحد بمقتل 3 أشخاص وإصابة رابع بانفجار عبوة ناسفة على سيارة مدينة شمالي تكريت 170 كيلومتراً شمالي بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين إن «عبوة ناسفة كانت مزروعة على طريق فرعي انفجرت مساء الأحد في منطقة اللقلق التابعة لقضاء العلم 40 ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة كانوا على متن السيارة، وأصيب رابع».

وأضاف أنه «جرى نقل الضحايا الى مستشفى العلم فيما طوقت قوة من الشرطة مكان الحادث، موضحاً أن العبوة ربما تكون من مخلفات داعش الذي سيطر على المنطقة لأكثر من سنتين».

ويشار إلى أن مناطق عديدة في محافظة صلاح الدين تشهد بين الحين والآخر هجمات وعمليات تنفذها خلايا تنظيم داعش الناتمة ضد القوات الأمنية العراقية والحشد الشعبي والعشائري والمواطنين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في البلاد.

كما أفادت الشرطة العراقية أمس الإثنين، بمقتل شخصين اثنين وإصابة 3 آخرين، واعتقال 8 مطلوبين للأجهزة الأمنية العراقية، في حوادث منفصلة بمدينة كركوك، 250 كلم شمالي بغداد.

وقالت الشرطة العراقية إن ضابطا عراقيا برتبة نقيب، أصيب برصاص مسلحين مجهولين في كمين بأطراف ناحية التون كوبري شمال غرب كركوك، فيما أدى انفجار عبوة ناسفة إلى مقتل شخصين وإصابة مدني في ناحية العباسي.

وأشارت الشرطة إلى إصابة مدني بإطلاق نار عشوائي في ناحية الرشاد جنوبي كركوك.

وأفادت بإلقاء القبض على 8 مطلوبين للأجهزة الأمنية، فيما قامت تشكيلات من الشرطة الاتحادية بتفتيش ودهم مناطق غرب قضاء دافوق جنوب كركوك.

من ناحية أخرى قالت وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين الأحد «إن القوات الألمانية ستكون مطلوبة في العراق لفترة طويلة للمساعدة في إعادة بناء جيش البلاد الذي يعمل جاهدا لمنع تنظيم داعش صفوفه من جديد في خلايا سرية».

وقالت خلال زيارة قامت بها للقوات الألمانية في قاعدة التاجي العسكرية على مسافة نحو 30 كيلومترا إلى الشمال من بغداد «إن ألمانيا، التي تنشر 125 جنديا في العراق، ملتزمة بمساندة بغداد خلال عملية إعادة الإعمار الآن بعد أن انتهى رسميا القتال لاستعادة الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش».

وردا على سؤال عن سبب استعداد ألمانيا لتواجد طويل الأمد في العراق قالت فون دير لين «الحرب ضد تنظيم داعش خلفت جروحا عميقة وندوبا في البلاد، والأمر يتطلب الصبر لتعزيز قوة العراق من جديد».

وأضافت «الأمر يتعلق بإعادة بناء البلاد في جميع المجالات».

وأضافت للصحافيين أن «العراق لا يحتاج فقط إلى الاستقرار بل أيضا إلى نمو اقتصادي وتعاون»، مشيرة إلى أن ألمانيا استثمرت نحو 1.4 مليار يورو (1.63 مليار دولار) في العراق منذ عام 2014.

وبدأت ألمانيا هذا العام في نقل انشطة تدريب الجيش إلى وسط العراق بعد أن كانت تركز في السابق بدرجة أكبر على تدريب قوات البشمركة الكردية في شمال العراق.

وتابعت الوزيرة أن «القوات الألمانية ستقدم النصح كذلك لوزارة الدفاع العراقية في قضايا مثل إزالة الألغام وتطوير الدفاعات ضد الأسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية».

ورحبت بتعيين النائب السني محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان العراقي السبت وقالت أن هذه خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح.

وقالت فون دير لين، التي تجري حكومتها محادثات بشأن دور محتمل لألمانيا في ضربات عسكرية ضد أي استخدام للأسلحة الكيماوية في سوريا مستقبلا، إن «جميع الأعضاء المحتملين في الحكومة العراقية القادمة قالوا إنهم يأملون في التزام ألماني طويل الأمد في العراق».

وقالت الوزيرة، أثناء زيارة قامت بها للقوات الألمانية في الأردن إنها «لا تستبعد نشرا طويل الأمد لقوات ألمانية في الشرق الأوسط».